Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المبحث الثانى

الجـــر على الجـوار فى النعت

الجر على الجوار فى النعت فى القرآن محل خلاف ـ أيضاـ بين العلماء ، فمنهم من أجازه ، ومنهم من منعه ٠

فممن أجاز : الفراء والعكبرى ، وممن منع ابن جنى والنحـاس والألوســـى ٠

ومن الآيات التى ظاهرها يفيد الجر على الجوار فى النعت قوله تعـــالى :

« والى مدين أخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا الله ما لـكم من اله غيره ولا تنقصوا المـكيال والميزان انى أراكم بخير انى أخـاف عليكم عذاب يوم محيط »(١) ٠

قال العكبرى(٢) : (ومن الجـوار فى الصفات قوله « عـذاب يوم محيط » واليوم ليس بمحيط ، وانما المحيط العذاب) ٠

وقال الألوسى(٣) : (والحاصل أن احاطة اليوم تدل على احاطة كل ما فيه من العذاب ، وأما احاطة العذاب على قوم فقد يكون بأن يصيب كل فرد منهم نوعا من أنواع العذاب ٠

وأما فيما نحن فيه ، فيدل على احاطة أنواع العذاب المشتمل عليها اليوم بكل فرد ٠ ولا شك فى ابلغية هذا ٠

وقال بعض المحققين فى بيـان الأبلغيـة : ان اليوم زمـان لجميع

---

(١) هـود : ٨٤ ٠
(٢) انظر التبيـان ١ : ٤٢٣ ٠
(٣) انظر روح المعـانى ١٢ : ١١٥